

## البداية والنهاية

وفي ذي الحجة ورد الخبر بموت مؤيد الدولة فجلس صمصامة للعزاء وجاء إليه الخليفة معزيا له فقام إليه صمصامة وقبل الأرض بين يديه وتخطبا في العزاء بألفاظ حسنة وفيها توفي الشيخ .

ابو علي بن أبي هريرة .

واسمه الحسن بن الحسين وهو أحد المشايخ الشافعية وله اختيارات كثيرة غريبة في المذهب وقد ترجمناه في طبقات الشافعية .

الحسين بن علي .

ابن محمد بن يحيى بن أحمد النيسابوري المعروف بحسبك كات تربيته عند ابن خزيمة وتلميذا له وكان يقدمه على أولاده ويقر له ما لا يقر لغيره وإذا تخلف ابن خزيمة عن مجالس السلطان بعث حسبك مكانه ولما توفي ابن خزيمة كان عمر حسبك ثلاثا وعشرين سنة ثم عمر بعده دهرا طويلا وكان من أكثر الناس عبادة وقراءة للقرآن لا يترك قيام الليل حضرا ولا سفرا كثير الصدقات والصلوات وكان يحكى وضوء ابن خزيمة وصلاته ولم يكن في الأغنياء أحسن صلاة منه C وصلى عليه الحافظ أبو أحمد النيسابوري .

أبو القاسم الداركي .

عبدالعزیز بن عبداً بن محمد أبو القاسم الداركي أحد أئمة الشافعية في زمانه نزل نيسابور ثم سكن بغداد إلى أن مات بها قال الشيخ أبو حامد الاسفراييني ما رأيت أفقه منه وحكى الخطيب عنه أنه كان يسأل عن الفتوى فيجيب بعد تفكر طويل فرما كانت فتواه مخالفة لمذهب الشافعي وأبي حنيفة فيقال له في ذلك فيقول ويلكم روى فلان عن فلان عن رسول الله ( ص ) كذا وكذا فالأخذ به أولى من الأخذ بمذهب الشافعي وأبي حنيفة ومخالفتها أسهل من مخالفة الحديث قال ابن خلكان وله في المذهب وجوه جيدة دالة على متانة علمه وكان يتهم بالاعتزال

وكان قد أخذ العلم عن الشيخ أبي إسحاق المروري والحديث عن جده لأمه الحسن بن محمد

الداركي وهو أحد مشايخ أبي حامد الاسفراييني وأخذ عنه عامة شيوخ بغداد وغيرهم من أهل

الآفاق وكانت وفاته في شوال وقيل في ذي القعدة منها وقد نيف على السبعين C .

محمد بن أحمد بن محمد حسنوية .

أبو سهل النيسابوري ويعرف بالحسنوي مان فقيها شافعيأ أدبيا محدثا مشتغلا بنفسه عما لا

يعنيه .

محمد بن عبداً بن محمد بن صالح .

أبو بكر الفقيه المالكي سمع من ابن أبي عمرويه والباغندي وأبي بكر بن أبي داود  
وغيرهم وعنه البرقاني وله تصانيف في شرح مذهب مالك وانتهدت اليه رئاسة مذهب مالك وعرض  
عليه